

# الدورة التدريبية في (المنهج المختلط) (mixed methods) في البحث العلمي.

إعداد وتقديم :

د/ إبراهيم محمد موسى

أستاذ مساعد - ورئيس قسم أصول الفقه -  
بجامعة الرباط الوطني - السودان - الخرطوم

## المحاور

- ▶ مفهوم منهج البحث العلمي بشكل عام.
- ▶ أنواع منهج البحث العلمي بشكل عام.
- ▶ لمحة تاريخية عن المنهج المختلط ونشأته.
- ▶ أهمية منهج البحث المختلط في البحث العلمي.
- ▶ أساسيات توظيف المنهج المختلط في البحث العلمي.
- ▶ أنواع مناهج البحث العلمي التي يمكن توظيفها في المنهج المختلط.
- ▶ مبررات استخدام منهج البحث العلمي المختلط.
- ▶ نماذج أبحاث علمية التي استخدم فيها المنهج المختلط.

# تعريف البحث العلمي وأنواعه بشكل عام

## أنواع منهج البحث العلمي

- ينقسم مناهج البحث العلمي بشكل عام إلى عدة أقسام ومن أهمها:
1. المنهج التجريبي.
  2. المنهج الإستقرائي.
  3. المنهج الوثائقي (التاريخي).
  4. المنهج الوصفي (التحليلي).
  5. المنهج الإستنباطي.

تعريف البحث العلمي لغة واصطلاحًا  
يتكون مصطلح البحث العلمي من كلمتين الأولى "البحث"  
وهو كلمة مشتقة من مصدر الفعل الماضي بحث  
ومعناه: حاول، التتبع - والسعي - والتحرى -  
وأما كلمة العلم لغة: يطلق على : المعرفة - الحقيقة -  
التجربة

\* هو عملية تقصي الحقائق العلمية من خلال إتباع عدد  
من الأساليب والمناهج العلمية المحددة بهدف التأكد من  
مصادقيتها وإضافة كل ما هو جديد إليها.

# البحث العلمي المختلط

يعرف البحث المختلط:

- بأنه بحث يعتمد على المنهج الكمي والمنهج النوعي، حيث يعتمد المنهج الكمي على (بحوث المسح، والمسوحات المقطعية، والبحث الترابطي والتجريبي)، أما المنهج النوعي فيعتمد على (المقالات، والاستبيانات المفتوحة، والملاحظات، والمجموعات والمركزة)
- هي طريقة لجمع وتحليل ومزج البيانات الكمية والكيفية في دراسة واحدة لفهم مشكلة من مشكلات البحث.

## لمحة تاريخية عن منهج البحث العلمي المختلط

بداية ظهور المنهج المختلط، وأبرز المنظرين له.

١. ألان بريمان - المملكة المتحدة ١٩٨٨م.
٢. جينيفر حرين - الولايات المتحدة الأمريكية. ١٩٨٩م.
٣. أول صدور كتاب في منهج البحث المختلط في عام ٢٠٠٣م.
٤. وأول مجلة العلمية لمناهج البحث المختلط في عام ٢٠٠٧م.
٥. وأول جمعية دولية لمناهج البحث المختلط في عام ٢٠١٣م.
٦. وأكثر منظرين لمناهج البحث المختلط في علم الاجتماع.

## منهج البحث العلمي المختلط

- \* وهو منهج يقوم بالجمع بين المنهجين الكمي والنوعي في بحث واحد.
- \* بدأ استخدام البحوث المختلطة بشكل متزايد بواسطة الباحثين عام ١٩٨٠م، ومع ذلك تُعتبر البحوث المختلطة حديثة نوعًا ما إذا ما تم مقارنتها بالبحوث الكمية التجريبية أو الميدانية وحدها أو البحوث النوعية وحدها، ويرى مؤيدو البحوث المختلطة أنها تتيح المجال للباحث لبحث الظواهر بشكل أفضل مما يحدث في البحوث الكمية والنوعية منفردة وتتيح أيضا للباحث فرصة تكوين صورة أشمل.

## أساسيات توظيف المنهج المختلط في البحث العلمي

- ✓ يستخدم المنهج المختلط بغرض التنوع في وجهات النظر المختلفة.
- ✓ الرفع من نقاط القوة والتقليل من محددات الطرق الفردية.
- ✓ الرغبة في التوسيع النتائج.
- ✓ الرغبة في تحديد التناقضات التجريبية.
- ✓ الرغبة في ملاحظة التقارب في النتائج من مختلف فروع الدراسة، ومن ثم بناء الثقة في البحث.

## أهمية المنهج المختلط في البحث العلمي

- يساعد على تعميم النتائج، كما هو الوضع في البحوث الكمية.
- يساعد على فهم ظواهر الدراسة ومواضيعها بشكل أدق من خلال البحث الكيفي.
- يستخدم كأداة مهمة في الدراسة، عندما لا تكون الأداة المستخدمة كافية.
- يستخدم عندما تحتاج أجوبة أفراد العينة العامة إلى توضيح.
- يستخدم كمصدر مهم للمعلومات، عندما تكون معلومات الظاهرة المدروسة غير كافية.
- يستخدم في تفسير النتائج الأولية؛ في حال كان المنهج المستخدم لا يكفي للوصول لنتائج مفيدة في البحث.
- يستخدم في تعميم النتائج الاستكشافية التي تنتج بسبب ضيق عينة الدراسة، أو عدم توفر دراسات سابقة حول مشكلة الدراسة.
- يستخدم في تطوير الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع البحثي.
- يستخدم في تفسير وتوضيح الأمور الغامضة.
- يستخدم لفهم أحد أهداف البحث من خلال المنهج الكمي او النوعي؛ لفهم الأهداف الأخرى.



## مبررات استخدام المنهج المختلط في البحث العلمي

- الدعوة إلى نظام مستقل.
- التوسع في الجمع بين البيانات الكمية والبيانات الكيفية.
- الحاجة إلى تفسير نتائج أولية مبدئية.
- الحاجة إلى تعميم نتائج دراسة استكشافية.
- الحاجة لتحسين مخرجات دراسة ما باستخدام أسلوب أو طريقة بحث إضافية.
- الحاجة لتطبيق نظرية جديدة.
- الحاجة لفهم هدف من أهداف البحث من خلال أكثر من مرحلة بحث.

أنواع مناهج البحث العلمي التي يمكن توظيفها في المنهج المختلط.

يمكن توظيف أنواع مناهج البحث العلمي في المنهج المختلط:

- ١ . المنهج التجريبي.
  - ٢ . المنهج الاستقرائي.
  - ٣ . المنهج الوثائقي (التاريخي).
  - ٤ . المنهج الوصفي (التحليلي).
- وغيرها..

## نماذج الأبحاث التي استخدم فيها المنهج العلمي.

منشور في موقع المنارة للاستشارات

- أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التوافق الزوجي: دراسة وصفية على عينة من الزوجات في المجتمع السعودي- هالة محمد عبد الله غيان الصبحي - ٢٠٢١ - ماجستير.
- مستوى التوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجين في سلطنة عمان وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية - يمان حمد خلفان المقبالي ٢٠٢١ دورية.
- العلاقة بين المرونة النفسية والتوافق الزوجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين والمعلمات: دراسة تنبؤية - محمد أمين ملحم - ٢٠٢٠
- النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين التسامح والهناء النفسي والتوافق الزوجي لدى المتزوجين - حنان أحمد محمد علي - ٢٠٢٠
- التوافق الزوجي وعلاقته بتربية الأولاد - ليلي حمد السلمى - ٢٠٢٠،
- كما أشرنا ان أكثر المنظرين للمناهج البحث العلمي المختلط هم علماء علم (الاجتماع) وهو المنهج الأنسب لعلم الاجتماع.

# شكراً لكم

الدورة التدريبية في  
(المنهج المختلط)  
(mixed methods)  
في البحث العلمي.

إعداد وتقديم:

د/ إبراهيم محمد موسى

أستاذ مساعد - ورئيس قسم أصول الفقه -  
بجامعة الرباط الوطني - السودان - الخرطوم



[www.manaraa.com](http://www.manaraa.com)



[Order@manaraa.com](mailto:Order@manaraa.com)



00970595510045